

# محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 71. بالأدلة تأسيس إسرائيل بدأه محمد على

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاكررين حضراتكم السلسلة اللي كنا بدأناها - 00:00:05

في الهجوم على العالم الاسلامي هذه المؤامرة القديمة الحديثة التي ما زالت مستمرة حتى هزه اللحظة التي نتحدث اليكم فيها خطط لها اعدانا قديما وما زالوا يخططون الان وسرنا بالنسبة لهم كالفريسة للكتاب - 00:00:37

استعرضنا مع حضراتكم بعض فصول وحلقات التاريخ لهذه المؤامرة ووقفنا عند تاريخ محمد على آآخذنا في هذه الجولة الباحث في التاريخ الاسلامي الاستاذ محمد الهامي الذي نرحب به في هذا اللقاء ليتجدد التاريخ - 00:01:03

والحديث عن التاريخ مرة اخرى. مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. اهلا وسهلا بكم. مرحبا اه او لا بنشكوك على وجودك معنا. الله يعزك ويبارك فيك. وبنحمل اليك شكر كل المتابعين والذين تابعوا الحلقات الماضية في مسألة التاريخ - 00:01:28

شرفونا والله واضافت اليهم كسيرا جدا يعني فجزاك الله خيرا الله يكرمك لكن في الحقيقة الحلقة الاخيرة بالتحديد عملت يعني ازمة شوية وخلينا نذكر السادة المشاهدين احنا اخر حلقة تكلمنا فيها مع الاستاذ محمد الهامي كان بيتكلم - 00:01:44 عن حقبة في تاريخ محمد على واكد الاستاذ محمد الهامي ان محمد علي هو اول من اسس للصهاينة في آآاحتلالهم لبيت المقدس. نعم صحيح نعم يعني ما زلت مؤبد ما زلت مصر على هزة المعلومة - 00:02:02

طيب اذا احنا وقفتا عند هذه الجزئية او مرتينا عليها هكذا مرة الكرام انا بستأنن حضرتك احنا نرجع اليها مرة اخرى. مم. لانه تساؤلات كثيرة جدا من هذه التساؤلات يعني ايه المصادر اللي حضرتك استندت اليها؟ نعم. في مسألة آآآاتهام محمد علي - 00:02:24 بأنه اول من اسس لقيام دولة اسرائيل او الكيان الصهيوني هذه المعلومات في الحقيقة يبدو ان احنا بحاجة ماسة الى مراجعة التاريخ والقراءة فيه بدقة نعم صحيح. ولذلك انا هستأنن حضرتك ان احنا نطيل النفس ونأخذ راحتنا شوية في هذه المعلومة تحديدا - 00:02:44

ومن اين اصلتها؟ واي المصادر التي استندت اليها لمحمد علي الذي اسس لدولة اسرائيل باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

آآآالحقيقة ان الموضوع ده يعني انا نفسي لما دخلت فوجئت به انا يعني كنت خالي الذهني انه ممكن يكون آآآإجراءات محمد علي آآآساهمت في آآآلإسرائيل لكن آآآيعني لما تكاثرت الادلة وبدأت اشوف آآآ - 00:03:21

وثائق آآآمن دولة محمد علي نفسها ورسائل محمد علي لابراهيم باشا رسائل ابراهيم محمد علي يعني صار الامر كان لابد من فتح الموضوع. مم. وايضا اه انا لا اقول باني جئت بما لم - 00:03:39

ان تستطعه الاولى لان كل الحاجات دي منشورة موجودة ولا يزال هذا الموضوع تحديدا في حاجة الى مزيد بحث. هم. لادرارك غایيات محمد علي ايه الخطة والمشروع اللي كان محمد علي - 00:03:56

عايز ينفذه لانه الاجراءات التي اتخذت لا يمكن ان تصدر عن آآآيعني عن انسان طبيعي عن حاكم مصر بشكل طبيعي. مم. لابد ان الاختراق الاجنبي او نوع الولاء الذي كان يكون محمد - 00:04:08

مسار تساؤل الحقيقة. من انا الزمت نفسي في مسألة المصادر بان كل ما اذكره هو من المصادر المؤيدة لمحمد علي المؤيدة  
لمحمد علي يعني لانه غزارة المادة آآ وطبعا انا كنت فاهم ان الموضوع ده قد يمثل ازمة او مفاجأة لكثيرين لان احنا درسنا في  
المدارس ان محمد علي هو باني لمصر الحديثة. هم - 00:04:23

وهو اللي انقذنا من زلام العثمانيين من زلام المماليك وهو اللي عمل الدولة وفي الاخر يعني صحونا ونحن نقلب صفحات التاريخ على  
حلم قاسي للغاية. نعم. اه انه محمد علي هو المؤسس للتغيير - 00:04:51

اب والعلمنة والدولة العسكرية في مصر المؤسس والدولة العسكرية في مصر. وانا اتذكر كلمة استاذنا محمد جلال كشك رحمة الله  
يقول عن محمد علي في كتابه ودخلت الخيل للازهرتاب ودخلت الخيل الازهر ده كان يؤرخ للحملة الفرنسية. هم - 00:05:08  
لان الحملة الفرنسية ايضا اريد لها ان تكون الفتح الذي مم. آآ رأت به مصر انوار الغرب من بعد ما كانت في زلام الشرق فمحمد علي  
كتب في هذا قصدي محمد قال كشك كتب انه وصف محمد علي بهذا اللفظ الذي لم انساه منذ قرأته قبل حوالي خمسة عشر سنة -  
00:05:26

رجل الغرب وممثل مصالحه في بلادنا. ياه فالملهم لكن آآ انا اقول انه مين المفید اه او من يعني مصر عامة من البلاد التي اه وثائقها لا  
تزال بخير. صحيح في بعضها يعني مغلق لا يكشف عنه - 00:05:45

لكن ليست من البلاد التي اهلكت الحروب وسائلها مم. فوثائق دولة محمد علي موجودة فعلا موجودة في مصر وما زالت موجودة  
باللغة التركية. صحيح حصل فيها نوع من التبديل والتغيير لمحاولة آآ التبديل في الترتيب يعني ليس الترتيب بالطمس لمحاولة اعلاء  
شأن اسرة محمد علي - 00:06:05

ولكن ما تزال موجودة. يعني مثلا في في هذا الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه السنوات العشرة التي حكم فيها محمد علي الشام من  
الف تمنمية وتلاتهن لالف تمنمية واربعين مم. بالضبط من الف تمنمية واحد وتلاتهن - 00:06:24

آآ هذه اعتمد فيها على المصادر المؤيدة لمحمد علي وهي كالاتي. مم اما انها الوثائق والمراسلات التي في دولة محمد علي هذه  
الوثائق جمعها المؤرخ المسيحي اسد رستم مم. آآ وطبعا اسد رستم رغم انه مؤرخ مسيحي الا انه مؤرخ راسخ ورصين. مم. وله كتاب  
اسمه مصطلح التاريخ - 00:06:37

يؤكد فيه ان علم السند عند المسلمين هو ارقى ما وصل اليه علم النقد التاريخي في الغرب. يا سلام! هم هم. فهو كتاب مفيد جدا  
كتاب مصطلح التاريخ. اسد رستم - 00:07:00

عمل اه كتابين كبار الكتاب الاول اسمه الاصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي في خمس مجلدات. هم. يذكر فيها الوثائق  
التي آآ يعني اخذها لفترة محمد علي في سوريا - 00:07:10

والكتاب الثاني في اربع مجلدات اسمه المحفوظات الملكية المصرية. هم الكتابين دول مجرد وثائق بس وعليهما اعتمدت والكتابين  
دول موجودين على الانترنت يعني من احب ان يحصل عليهم يعرف يجيدهم بضغط زر. في الكتاب - 00:07:27  
الكتابين دول وسائلين نعم في الكتابين دول وثائق محمد علي احنا ان شاء الله لعله نعرضها بعد قليل. هم الكتابات الاخرى هي  
كتابات اليهود انفسهم. وابرز كتاب في هذا الكتاب تاريخ يهود مصر في الحقبة العثمانية. مم. ده كتاب كتبه مؤرخين يهود -  
00:07:46

ترجم الى اللغة العربية ونشروا المركز القومي للترجمة. مم. موجود برضو على الانترنت. مم. وبالذات مبحث آآ المؤرخ اليهودي  
ميغائيل فنتر. مم. عن علاقة اليهود بالمجتمعات الاخرى والسلطات. جميل اسم الكتب الاجنبية الكتب الاجنبية لانه المؤرخين الغربيين  
يا مولانا. هم. شديدو الحفاوة لمحمد علي - 00:08:04

يا سلام! اه نعم لا تكاد تجد مؤرخ غربي يسب او يشنتم او ينقد محمد علي مم. المعتدلين والمتطوفين وحتى المعتدلين منهم زي  
كارلين او ميسترونج زي ارنولد توينبي. مم. دول ناس محسوبين في المعتدلين يعني - 00:08:28

فضلا عن المتعصبين لان محمد علي هو كما يقول ارنولد التوينبي قام بادخال التحديس والتغيير على نحو لم يستطعه اي سلطان

عثماني. مم يعني حتى اتاتورك فيما بعد ربما لم ينجح مثل ما نجح محمد علي في ادارة الشأن المصري. هم. من حيس ادخل الدولة الغربية. هم. طبعا احنا - 00:08:46

اتكلمنا عن محمد علي لكن الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي هو مسألة آآ تأسيسه للوجود اليهودي. تمام فاللهم يعني انا بحكي ان كل المصادر التي رجعنا اليها اما مصادر مؤيدة لمحمد علي كتاب الياس الایوبي كتاب داود بركات عن ابراهيم باشا - 00:09:10 او الوثائق او كتب المؤرخين الاجانب ما فيهاش اي مصدر لواحد اسلامي ولا حتى واحد معارض لمحمد علي. وكل هذه المصادر اكدت ان محمد علي هو مؤسس دولة لا هو طبعا ما المصادر ما وصلتش لهذه النتيجة. لكن الكل المعلومات اللي انا مستقيها لكي نصل الى هذه النتيجة هي من هذه المصادر. تمام - 00:09:28

ماشي فزي المعلومات زي كده مسلا زي ايه مسلا احنا اه نقدر نحدد اربع مظاهر كبرى آآ اتخذها محمد علي علشان يؤسس للوضع اليهودي والوضع الاجنبي النفوذ الاجنبي في الشام وفي بيت المقدس. مم. على وجه التحديد. احنا كده - 00:09:48 تقريبا في سنة كم آآ الفترة اللي حكمها محمد علي الف تمنمية واحد وتلاتين الى الف تمنمية واربعين. الف تمنمية مسلا واحد وتلاتين الف هنقول مسلا في الف تمنمية تمانية وتلاتين مسلا في الوقت - 00:10:08

ده من اللحظة الاولى من اللحظة الاولى. من اللحظة الاولى لمحمد علي يعني انا نعم يعني آآ من اللحظة الاولى سنجد وثيقة. مم في كتاب المحفوظات الملكية المصرية المجلد الاول صفحة مية ستة وتلاتين. مم. والوثيقة رقم تلتلمية اربعة وستين. مم - 00:10:20 الوثيقة دي مؤرخة باوائل رجب تمام؟ اوائل رجب دي ابراهيم باشا دخل بيت المقدس يوم ثلاثة رجب مم. يعني الوثيقة دي لعلها صدرت مسلا بعد يوم او بعد يومين من دخوله بيت المقدس. مم. ساعتها ما كانتش الشام سقطت امام محمد علي - 00:10:45 يسيطر حتى على الشام ولا قبل ما يفتح صدرت هذه الوسيقة. هم. ايه الوثيقة دي؟ ايه الوثيقة بقى؟ الوثيقة دي بتقول - 00:11:05 فيها تصريح من قاضي بيت المقدس الى حاخام اليهود بترميم كنيس اليهود في بيت المقدس. مم يعني ترميم معابد اليهود كان اولوية اولى لدى ابراهيم باشا بعد ايام بعد يوم او اتنين - 00:11:22

من طب ايه المشكلة؟ الرجل بيدي مساحة الاخرى ان كل يمارس ديانته او في كنيسة. الاديان الاخرى كانت موجودة لكن انت تخيل سلطة حربية يعني عبدالفتاح السيسى مسلا تاني يوم اتخذ قرار باعفاء آآ مدير المخابرات - 00:11:37

بتاني يوم اصدر قرار بان الحبس الاحتياطي بيقى مدة غير محددة. ايوة. فانت تعرف ان القرارات الاولى اللي بياخذها اي نزام بعد السيطرة على البلد هي اهم تمثل مشروعه. مم. طيب لما بيقى قرار - 00:11:57

بعد يوم او يومين من دخوله بيت المقدس بترميم كنيس اليهود مم يعني في ثلاثة رجب سنة كم؟ ثلاثة رجب سنة الف متين سبعة واربعين هجرية. ده يساوى تمانية ديسمبر الف تمنمية واحد وتلاتين هجرية. الف تمنمية واحد - 00:12:12 تلاتين. واحد وتلاتين. ده للحظة الاولى. اللحظة وبعد دخوله ب ايام يعني محمد علي. ابن محمد علي قائد جيوشه وهو الحاكم العام. مم للشارع. تحت اشراف محمد علي عبدالشافي. اه مم. لو - 00:12:28

اه وايضا انتعش وضع اليهود والنصارى الاجانب وغير الاجانب رقم اتنين لو يعرض لنا اه الشباب في الاعداد الصورة رقم اتنين اه الصورة رقم اتنين دي هنلاقي فيها مفاجأة بقى. مم - 00:12:44

هنلاقي اه ده من ابراهيم باشا الى حسين باشا. مم. بيقول لما كان قد حسين باشا. حسين باشا احد مسؤولي الادارة في ذلك الوقت اه شف بيقول لما كان قد استعلم من شريف باشا عن معابد اليهود التسعة التي ان شئت ان شئت في القدس. مم - 00:12:58 معابد اليهود التسعة. بيقى احنا في فترة محمد علي التي كانت تسع سنوات انشئت تسع معابد يهود تسع معابد لليهود في بيت المقدس. مم وهي هي موجودة وقد اعيد ترميم وبناء كنز جديدة. مم. يعني المعابد اليهود التسعة دي انشأت غير الحاجات التي - 00:13:18

رممت. مم. فيما قبل وكان قد استعلم من شريف باشا مين شريف باشا؟ شريف باشا ده حاكم دمشق. اه آآ لانه طبعا آآ حصلت بعض

الشكايات. مم. آآ ابراهيم باشا طلب من شريف باشا انه يرفع له تقارير عن معابد اليهود. معابد اليهود - 00:13:40

تسعة انت انا مش بقول تسعة انشأت في الشام. اه. تسع معابد يهودية انشأت في القدس فقط. اه وكان حضرته قد ارسل رد على يعني هو بيقول لما انت طلبتكم مني آآ الكلام ده ورحت انا ايه ارسلت لكم تقرير عن معابد اليهود التسعة ده الرسالة اللي بتاريخ اربعة محرم - 00:13:59

الكلام ده موجود في قصر عابدين وثائق عابدين المحفوظة رقم متين تسعة وخمسين. آآ الوثيقة رقم اربعة. هم فاللي حصل في سفير روسي سفير روسيا في الشام. مم. اسمه قسطنطين بازلي - 00:14:19

ده له كتاب في غاية الاهمية اسمه تاريخ سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني. مم الرجل ده راجل آآ اصلاً مسيحي وهو يعني ذو اصول يونانية كتب كتاب هذا الكلام مم - 00:14:37

آآ في مسألة المعابد بيقول وهذا امر لم يعهد له نظير في الامبراطورية العثمانية. مم. ان يمنح المسيحيون ده دلوقتي غير اليهود. مم. ان يمنح المسيحيون الحرية لتجدي معابدهم واديرتهم في كل مكان - 00:14:52

وحتى لبناء الجديد منها دون ان يشتروا شهادات من المحكمة الاسلامية بضوررة اعمال التصليح والبناء ولا ازا من السلطات المحلية. مم. يبقى قبل كده اللي كان عايزة يبني آآ طبعاً هو اشار في شوية تفاصيل - 00:15:07

قبل كده ليه ليه السلطة العثمانية كانت بتخليلهم ياخدوا ازن بالبناء خشبة ان يكون هذه الاراضي متنازع عليها مع المسلمين لانه ده بيحصل. اه لكن لما تكون النزاعات فيما بينهم هم بيحكموا بينهم كما هو الوضع الاسلامي ان اليهود والنصارى وغيرهم لهم محاكمهم الخاصة التي تفصل - 00:15:23

بين شؤونهم لكن المرة دي هو في اي مكان وكيفما ارادوا وبدون ازن وبدون اعلام وبدون شهادات لهم ان يبنوا ما يحبون. هم. دول غير المسلمين جميراً يهود ونصارى حتى انه كارين ارميسترون - 00:15:45

في كتابه القدس مدينة واحدة عقائد سلاس ده صاد خمسمية اربعة وستين مم. تقول وقد وقع الخلاف احياناً بين اليهود انفسهم حول بناء معابد جديدة؟ او استثمار الاماكن في بناء مساكن جديدة لاستيعاب اليهود المهاجرين؟ مم - 00:16:02

المتدفين الذين لا يجدون مأوى لهم. تدفق في تدفق من سنة الف تمنمية واحد وتلاتين اه لانه ايه اللي حصل بقى محمد علي كان حريضاً على تدفق الهجرة اليهودية وال المسيحية الى بيت المقدس. يعني هو اول من فتح الباب الى الهجرة لاستقبال اليهود في بيت المقدس. طبعاً هو فتح الهجرة الى اليهود في - 00:16:20

برضو. مم. اه لكن احنا دلوقتي علشان في بيت المقدس ما ان دخل ابراهيم باشا بيت المقدس الاعلان الذي ازاعه بهذا يعني معناه ان تزال كل الضرائب التي كانت تؤخذ من الحجاج المسيحيين واليهود الى بيت المقدس. مم. يعني اي حد له اي نوع من السلطة - 00:16:46

كان بيأخذ فيها اي ضرائب كل ده ده ابراهيم باشا. ده ابراهيم باشا. اللي دخل بيت المقدس نعم. تحت حكم محمد علي باشا. وفتح باب بس ده كده دعوة الحج. ده هو بيدعوهم للحج - 00:17:09

لا بس خد بالك ما احنا لسه جايين. لكن احنا دلوقتي مش بس الحج لان الحج مكفول للكل. اه. لكن احنا عند فكرة انه ازال به كل الضرائب التي كانت تؤخذ منه. مم - 00:17:27

طيب فهو بيقول ايه بقى اه في في نص اعلانه ولهذا نأمر بان تلغى الى الابد كل الضرائب التي تجبي من اديرة ومعابد كل الشعوب المسيحية المقيمة في القدس من يونانيين وفرنجة وارمن واقباط وكذلك الضرائب القديمة والجديدة التي يدفعها الشعب اليهودي - 00:17:40

ومهما كانت الذريعة او التسمية التي تؤخذ بها هذه الضرائب. هدية عادية او طوعية او الى خزينة البشوارات او الى القضاة او الى الديوان. فانها جميعاً ممنوعة منعاً باتاً وبعدين بيقول عليكم مصارعة تنفيذ هذا الامر - 00:18:00

ومن سياخذ اي حاجة آآ سيماقب بصرامة كل من يطلب اقل اتاوة من المعابد والاديرة المذكورة. مم. رواية قسطنطين بازيل للسفير

الروسي بيقول واعلن ابراهيم باشا فيما بعد ان اليد التي ستأخذ نقودا من الحجاج في جبال اليهودية سوف تقطع. مم. وبالفعل قطع  
يد اثنين او ثلاثة - 00:18:19

فلم يعد احد يجرؤ على انتهاءك قانوني يبقى كده رفع عنهم كل الضرائب؟ رفع عنهم كل الضرائب فده يساوي. هم. انه اليهود القادمين او النصارى او او المقيمين صار لديهم ميزة عن المسلمين. ايوه. لأن دلوقتي فيه تميز اقتصادي - 00:18:43  
اي سلطة لها بتحب تغير خرائط القوة بتعمل القوانين اللي بتعملي اختلافات واحنا هنجي لها بردو شوية. اكتـر من كده بقى ودي  
الصورة رقم واحد لو يعرضها لنا الشباب في الاعداد - 00:19:06

وجه محمد علي الى اصلاح اديرة رهبان الروم اصلاح الاديرة. هم. في يافا وقيسارية وبناء محجر صحي خاص للحجاج القادمين الروم الى بيت المقدس زي مستشفيات الناس لأ اهو محمد علي باشا الى محمد شريف باشا بوجوب السماح لرهبان الروم باخـر  
الحجارة الازمة لاصلاح ديرهم في يافا - 00:19:21

من قيسارية وبوجوب تقديم ما يلزم من مساعدة ادارية لمدير المحجر الصحي الذي بني حديسا في يافا لحجاج الروم والارمن وابقاء  
الرسوم دي مهمـة جدا ابقاء الرسوم التي يدفعها هؤلاء الحجاج تحت تصرف رهبان الروم والارمن. مم - 00:19:46  
يبقى هو مش يعني مش بس الدولة بتبني مستشفى او محجر صحي لأ ده هو ما يؤخذ من هذه المؤسسات يرد الى الرهبان فيحدـس  
لهم الاستقلال الاقتصادي. المقصود بحجاج الروم او برهبان الروم هنا المسيحيون. اه المسيحيون ما احنا هو دلوقتي - 00:20:04  
تفتح فتح دول وفتح دول. مم. يعني احنا كل الاجانب مفتوح لهم وكذلك اعلاء شأن غير المسلمين من المقيمين فوق المسلمين  
لكن احنا الدليل اللي احنا بنسوقة في هذه الوثيقة انه الدولة بدأ تنهـد - 00:20:23

ليه يحصل التدفق؟ مم. اليهودي والاجنبي؟ يحصل التدفق لأن بقت فيه خدمات توفرها الدولة. وكمان الضرائب المدفوعة ستذهب  
إلى كل ده بيخلـي البيئة الدينية تسارع إلى دعوة الجميع إلى آآآ الحجـ. صحيح. اما علشان هم يستزيدوا ماليـ ويستقلـوا ماليـ -  
00:20:41

او علشان تكـثر اعدادهم ويـتغير آآ الميزان بينهم وبين المسلمين تمامـ. طيب مع ذلك لكن كل الكلام الان في اطار الحجـ وليس في اطار  
التوافـد إلى آآ فلسطينـ. ما هو دلوقـتـي لما - 00:21:02

يبقـى عندك آآ الحـجـ بـيفتحـ على مصراعـيهـ. مـمـ. وتـزالـ الضـرـائبـ وـتـوـضـعـ تـوـضـعـ اـهـ ماـ يـشـبـهـ منـ الخـزـائـنـ عـنـدـ الرـهـبـانـ سـمـ تـنـشـأـ الـادـيرـةـ  
وقـتـ اـصـلاحـ الـادـيرـةـ وـاصـلاحـ الـمعـابـدـ اليـهـودـيـةـ. مـمـ. لـدـرـجـةـ اـنـ هـمـ اـصـلـحـوـاـ تـسـعـةـ. دـهـ يـحـصلـ اـيـهـ؟ـ بـيـنـتـقـلـ كـلـ النـاسـ إـلـىـ المـكـانـ الـأـفـضـلـ  
لمـعـيـشـهـمـ. هـمـ. يـعـنـيـ بـدـلـ ماـ هـوـ - 00:21:20

وعـاـيـشـ فـيـ ايـ مـكـانـ فـيـ الدـنـيـاـ هـذـهـ مـشـرـدـيـنـ فـيـ الدـنـيـاـ كـلـهـاـ. نـعـمـ بـيـجيـ يـقـعـدـ هـنـاـ وـلـذـكـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـهـ اليـهـودـ كـانـوـاـ بـيـتـخـانـقـوـاـ وـبـيـنـوـاـ  
معـابـدـ جـديـدةـ بـالـفـلـوـسـ الـجـديـدـةـ وـلـاـ بـيـنـوـاـ مـسـاـكـنـ عـلـشـانـ يـسـتـوـعـبـوـاـ التـدـفـقـ اليـهـودـيـ؟ـ اـهـ دـيـ دـيـ لـيـ قـالـتـهـ آآ دـهـ الـيـ قـالـتـهـ كـارـيـنـ اـرـمـسـ  
تروـنـجـ. نـعـمـ. المـهمـ - 00:21:46

اهـ منـ اـمـورـ التـدـفـقـ اـنـهـ كـانـتـ اـعـلـىـ مـنـ قـدـرـةـ الـمـدـيـنـةـ عـلـىـ الـاحـتمـالـ لـدـرـجـةـ اـنـهـ فـيـ السـنـتـيـنـ السـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ مـنـ الـحـكـمـ المـصـرـيـ مـمـ.  
الـسـنـةـ الثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ مـنـ الـحـكـمـ المـصـرـيـ. مـمـ - 00:22:07

بلغ عدد الحجاج الذين توجهوا من كل المناطق التركية الى القدس عشرة الاف شخص مـمـ. سـمـ تـضـاعـفـ هـذـاـ العـدـدـ فـيـ السـنـةـ التـالـيـةـ  
يعـنـيـ صـارـ عـشـرـيـنـ الفـ شـخـصـ وـفـيـهاـ اـمـرـ اـبـرـاهـيمـ باـشـاـ بـفـتـحـ درـفـةـ الـبـابـ الثـانـيـةـ مـنـ بـابـ الـقـيـامـةـ بـابـ الـقـيـامـةـ - 00:22:24  
الـتـيـ لـمـ تـفـتـحـ مـنـ عـهـدـ سـيـدـنـاـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ يـاهـ!ـ لـاـنـ الـاـعـدـادـ لـمـ تـكـنـ كـبـيرـةـ. هـمـ. فـالـبـابـيـنـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ يـعـنـيـ مـشـ مـحـتـاجـيـنـ وـاـمـرـ الـاـيـكـونـ  
فـيـ الدـرـوـبـ غـفارـ. الـلـيـ هـمـ الغـفرـ. اـهـ. يـعـنـيـ مـاـ يـبـقـاشـ فـيـ شـرـطةـ - 00:22:43

ولا ورقة في بـابـ الـقـيـامـةـ وـانـ الزـائرـ لـاـ يـحـطـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ مـاـ يـدـفـعـشـ حاجـةـ فـيـهـاـ السـبـبـ اـجـتـمـعـ زـوارـ كـثـيرـونـ مـيـنـ قـاـيـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـ قالـ  
هـذـاـ الـكـلـامـ مؤـرـخـ مـعـاـصـرـ مـسـيـحـيـ مجـهـولـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ مـذـكـراتـ تـارـيـخـيـةـ. مـمـ - 00:23:00  
كتـابـ مـذـكـراتـ تـارـيـخـيـةـ دـهـ مـكـتـوبـ بـلـغـةـ يـعـنـيـ شـامـيـةـ عامـيـةـ. مـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ كـثـيرـاـ مـنـ المشـاهـدـ الـتـيـ تـدلـ عـلـىـ آآ ماـ فعلـهـ محمدـ عـلـيـ

وبعضاً سأتأتي له بعد قليل بس احنا يعني بنتكلم يعني اذا يعني كثرة عدد الحجاج - [00:23:18](#)  
لدرجة فلسطين ان هم وصلوا تقريباً عشر تلاف شخص. اه لكن انا الرجل المؤرخ ده بيقول ان الحجاج تزاحموا على كنيسة القيامة.  
مم. الى درجة ان اهلك بعضهم بعضاً وقتل منهم مائتين وكاد ابراهيم باشا نفسه ان يهلك لولا ان انقذ بصعوبة - [00:23:38](#)  
كان بيحج معهم ولا ايه ما كان بيوزور لانه. لا المشكلة مش كده بس كمان فتحت بيت المقدس لسائر من يحب من الاجانب ولو بغرض  
التنزه او السياحة اه اللي هي ما تعتبر او ما تعد مناسك مقدسة يعني. اه. فتحوها للسياحة. حتى المساجد - [00:23:56](#)

مم. يعني السائح الرحالة اللي عايز يدخل المسجد الاقصى عايز يدخل مسجد عمر. عايز يدخل اي مسجد يتفضل. وتتوفر له السلطة  
الحراسة التي تحميء من الناس. كوييس فلذلك يعني آآ - [00:24:19](#)  
واحد ذي السفير الروسي بيقول عوضاً عن ان يقتصر الباشا على اللجم الحكيم لتعصب الشعب لأن شوف برضو السفير الروسي شاف  
المسلمين متعصبين. مم اهان بلا فائدة شعور الشعب الديني نفسه. وسعج لكثير من الرحالة بزيارة مسجد عمر في القدس الذي يعتبره  
المسلمون قدس الاسلام الثاني بعد - [00:24:37](#)

مكة ولا شيء كان في وسعه ان يشير وساوس اشد سكان القدس المتعصبين من هذا ومع ذلك كانت السلطة توفر دائمًا فصيلة  
عسكرية لحماية الغريب يا مولانا مم انه ابراهيم باشا حتى لما تمردت عليه الشام لأن الشام تمردت أكثر من مرة على ابراهيم باشا.  
تمام - [00:24:57](#)

لكن ده مش داخل في موضوعنا دلوقتي. مم كان اذا عاقد البلد يخرج منها المسيحيين والنصارى ويعاقب المسلمين فقط. تقصد  
يخرج اليهود والنصارى؟ اه المسيحيين واليهود ويعاقب المسلمين فقط. هم - [00:25:25](#)  
فلما حاصر الكرك مسلاً امهلهم تلات ساعات يخرج النصارى ذي ما يحبوا سم اجتاح المدينة ولم يدع فيها حبراً فوق حجر. يا  
سلام وهو خارج تماماً من من الشام بعد التحالف الانجليزي العثماني عليه - [00:25:41](#)  
ازاع بياناً عاماً يحضر فيه الناس من ان يمدوا ايديهم بسوء الى غير المسلمين من النصارى او اليهود. تمام طيب ايه اللي حصل بقى  
بعد آآ في في هذا كارين ارميسترونج تأتي باحصائية تقول - [00:25:57](#)

ان العام الف تمنمية وخمسين صار تعداد المسلمين في المدينة خمسة وتلاتين. وخمسين. اه الف تمنمية وخمسين بعد انتهاء الحكم  
المصري بعشرين سنة صار تعداد المسلمين خمسية خمسة وتلاتين مسلم - [00:26:15](#)  
مقابل تلتف ستمية وخمسين مسيحي. اه. مقابل ست تلاف يهودي. يا الله يعني حصل انهيار تام في اعداد المسلمين هذا في القدس  
انا كنت في في مؤتمر قبل شهر احد الاوراق البحسية ناقش تعداد المسلمين بالنسبة الى المسيحيين واليهود - [00:26:31](#)  
فالى ما قبل الفترة المصرية كان عدد المسلمين دائماً بين خمسة وسبعين في المئة وخمسة وتمانين في المئة. هم. يعني لك ان تتخيّل  
كمية قبل مجيء محمد عادل بنسبة خمسة وسبعين الى خمسة وتمانين في المئة. هم. يعني بتحصل تغيرات طفيفة كما تحصل في اي  
شعب - [00:26:58](#)

لكن هنا صار المسلمين بالنسبة لليهود يعني خمسين مسلم مقابل ست الاف يهودي مم يعني ده ده في حد ذاته دليل يعني بداية  
الادلة على سياسة محمد علي في مم. السماح بالتدفق والهجرة. يعني احنا عايزين نشير ان دولة آآ او ان الكيان الصهيوني اعلن عن  
نفسه بشكل - [00:27:17](#)

في الف وآآ الف تسعمية تسعه واربعين. نعم. احنا بنتكلم هنا الف وتنمية وخمسين الف تمنمية الف تسعمية تمانية واربعين. نعم  
صحيح. اه. لكن هو محمد علي هذا يعني مشروع اسرائيل كاد ان يكتمل لولا ان الحظ لم يتح لمحمد - [00:27:46](#)  
احمد علي اكمال مشروعه لم ينزل في الشام الا عشر سنين فقط مم يعني لو بقى كانت اسرائيل قامت قبل وقتها بحوالي يعني خمسة  
وسبعين سنة. مم لانه احنا سنرى سنأتي لها بعد قليل ان شاء الله - [00:28:05](#)  
انه فكرة اسرائيل ولدت في فترة محمد علي عايزين نقول برضو ان تيودول هيلتز المش عارف هل هو عاصر محمد لم يعاصره اعلن  
عن دولته او عن آآ حركته الف وتنمية سبعة وتسعين صحيح - [00:28:22](#)

لكن اللي هو مؤتمر بذل صح لكن لنفسه كان نتيجة للافكار التي بدأت تناقش نقل اليهود الى فلسطين. اه. وهي نشأت في فترة محمد علي. اه يعني اذا الفكرة في عهد محمد علي او - 00:28:36

اولا. نعم. سم وجدت من يقوم على خدمتها ورعايتها. يعني فهناك اخرون يعني. انا مم. يعني خليني اه انا وعلشان اوصل لهذه الفكرة. افضل يعني اول واحد ايقزت سياسة محمد علي احلامه كان الرجل اليهودي الرأسمالي يعني الضخم المشهور موسى منيفيولي - 00:28:53

موسى من تيفيوري ده لقى ان ان سياسة محمد علي دي فرصة ممتازة لكي نرسخ للوضع اليهودي في فلسطين. عمل ايه بقى؟ هم ضراب الاعمال يهودي. ده رجل اعمال يهودي انجليزي ومذكراته منشورة لكن للأسف ما تزال بالانجليزية يعني انا اووجه نداء من برنامج حضرتك - 00:29:18

يا ريت لو باحس يتفرغ لترجمة مذكرات موسى ميتافيوري وزوجته موجودة في مجلدين باللغة الانجليزية لكي يوفرها للناطقين بالعربية وفيها ايه فيها بعض ما سنقوله الان. مم موسم عمل ايه بقى؟ موسى ما كانش - 00:29:39  
يعني ما كانش يخبي او يداري انه يريد تأسيس دولة اليهود في فلسطين. مم. بل نشر هذا الكلام في جريدة تصدر في صفد يوم اربعة وعشرين مايو سنة الف تمنمية تسعه وتلاتين. يعني في ظل الحكم المصري. مم - 00:29:59

انا جايب المعلومة دي منين؟ من كتاب يقطة العالم اليهودي لايلى ليفي ابو عسل. اليهودي المصري الذي قدم هذا الكتاب هدية لرئيس الحاخامات اليهود في مصر. مم. الكتاب ده موجود على النت - 00:30:14

يقطة العالم اليهودي ايلى ليفي ابو عسل. بالعربية. ده موجود بالعربي لانه الرجل ده مصرى وكتبه بالعربي اصلا وكتبه بالعربي وكان اديب يعني المعلومة ايه تاني يا استاذ محمد؟ ان موسم طفيوري نشر - 00:30:30

في صفد جريدة تصدر في صفد يوم اربعة وعشرين مايو الف تمنمية تسعه وتلاتين انه يريد ان آآ يؤسس مشروعًا لاستيطان اليهود في فلسطين. هم يعني الامور ما كانتش خافية عليه. الرجل ده عمل ايه بقى - 00:30:42

طلب من محمد طبعاً محمد قال استقبله بال بشاشة والترحاب طلب من محمد علي ان يؤجر لنا مئة او مئتي قرية لمدة خمسين سنة في مقابل عشرة او عشرين في المئة تدفع في الاسكندرية تدريجيا. مم. يعني عايز ايجار مية او مئتين قرية - 00:30:59

وهيدي عشرة في المية من الارباح على مدى خمسين سنة. مم لليهود. لليهود ويجب ان تكون هذه القرى حرمة مجردة من كل مانع ومحظور. اي طليقة من قيود الضرائب والاتواة كل مدة الايجار - 00:31:16

وللزارعين الحرية في بيع تلك الحاصلات في اي بلد من بلدان العالم. يعني احنا مش ملتزمين بالنظام الاقتصادي اللي كان محمد علي نزامه احتكاري. ما فيش حد ما فيش حد اسمه - 00:31:30

هو بيبيع بيطلب من محمد علي هذا الطلب تحديدا. هزا الطلب. اسمه ايه موسى من طفيوري. طيب احنا ازا موسى من طفيوري  
رجل اعمال يهودي نعم. هو اول من اه يعني اه فترة محمد علي في اللي عاملها محمد علي. نعم. استغلها في فكرة ان هو يوجد - 00:31:40

وطن لليهود في فلسطين. تمام. ازا هنقف مع النقطة دي وهنعيد هنعود اليها مرة اخرى الى ما جاء في مذكرات اه رجل الاعمال اليهودي هذا في الحلقة القادمة ان شاء الله. شكرا لك جزيلا لك يا استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. والشكر ايضا لحضراتكم - 00:32:00

تابعونا بقى في الحلقة الجاية عشان نعرف كيف اسس محمد علي للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:32:20